

التعليق على تفسير الطبرى الدرس 94 سورة البقرة الآيات 83

93

مساعد الطيار

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعليه وصحبه ومن [00:00:00](#) تبعهم الى يوم الدين فاما بعد هذا هو اليوم الخامس او السادس على حسب الخلاف -

في آن يعني بين الرؤيا والتقويم من شهر الله المحرم من عام الف واربع مئة وسبعة وثلاثين ونبدأ الدرس الاسبوعي في التعليق على [00:00:15](#) تفسير الطبرى وقبل اني اخشى ان انسى -

الاسبوع القادم ساكون في ارتباط لن نستطيع ان نقيم الدرس ولعل ان شاء الله يكون الاسبوع الذي بعده باذن الله تعالى ونبدأ [00:00:39](#) بقراءة ما توقفنا عنده في قوله سبحانه وتعالى فاما يأتيكم مني هدى -

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا او للسامعين قال الامام [00:00:53](#) ابو جعفر محمد ابن جرير رحمة الله تعالى وقد ذكرنا القول في تأويل قوله اهبطوا منها جمیعا فيما مضی فلا حاجة بنا الى اعادته اذ كان معناه في هذا الموضع هو -

رماد في ذلك الموضع وقد حدثني وساق بسنته عن اسماعيل ابن سالم عن عن ابي صالح في قوله اهبطوا منها جمیعا قال ادم [00:01:22](#) وحواء والحياة وابليس القول في تأويل قوله جل ثناؤه فاما يأتيكم مني هدى -

وتأويل قوله فاما يأتيكم فان يأتيكم وما التي مع ان توکید للكلام ولدخولها مع ان ادخلت النون المشددة المشددة [00:01:45](#) في يأتيكم تفرقة بدخولها بينما التي تأتي بمعنى توحيد الكلام التي تسمیها اهل العربية صلة وحشوة -

وبينما التي تأتي بمعنى الذي فتؤذن بدخولها في الفعل ان ما التي مع ان التي بمعنى الجزاء توکید وليس ما التي بمعنى [00:02:17](#) الذي وقد قال بعض محاوي اهل البصرة ان اما ان زيدت معها ماء وصار الفعل الذي بعده -

الخفيفة او الثقيلة وقد يكون بغير نون وانما حسنت فيه النون وانما حسنة حسنة وانما حسنت فيه النون لما دخلتهما لان ما نفي [00:02:45](#) وهي مما ليس بواجب وهي الحرف الذي ينفي الواجب -

فحسنت فيه النون نحو قولهم بعين ما ارين ما ارينك اريانك بعين ما اريانك حين ادخلت فيها ما حسنت النون فيهما ها هنا [00:03:05](#) وقد انكر جماعة من اهل العربية دعوى قائل هذه المقالة ان ما الذي مع بعين التي مع بعين ما ارينك -

معنى الجحد وزعموا ان ذلك بمعنى التوكید للكلام وقال اخرون بل هي حشو في الكلام و معناها الحذف وانما معنى الكلام بعين اراك [00:03:34](#) وغير جائز ان يجعل معنى اختلاف فيه اصلا فيه اصلا اصلا يقاس عليه غيره -

نعم اه قوله سبحانه وتعالى اهبطوا منها جمیعا كما ذكر الطبرى ان هذا اعادة نفس الالفاظ التي سبقت في الآيات السابقة وقد قرر [00:03:58](#) هناك ان الخطاب وجه آن الى هذه الجماعات -

الثلاثة اللي هم ادم وزوجه وابليس والحياة وسبقكم عن تقرير هذا الموضوع لكن طبعا الذي نلاحظه هنا هو ان الطبرى رحمة الله تعالى [00:04:20](#) آن اعتمد آن تفسير ابي صالح ما دام -

في اه الضمير في قوله اهبطوا وانه عائد الى هؤلاء الاربعة ادم وحواء والحياة وابليس ادم وحواء والحياة وابليس اما قوله فاما [00:04:41](#) يأتيكم فكما تلاحظون طبعا المسألة هنا مرتبطة بعلم -

النحو وهو اشار هنا الى ان فاما هذه اصلها فان ماء فيكون في عدنا اضغام آآ في قوله فاما وهذه الميم آآ في قوله ما هل هي معنى الذي - 00:05:02

او هي للشرط او هي صلة وتوكيد. طبعا هو ذكر او اشار الى هذه الثالثة وهي يعني صلة وتوكيد كما اه ذهب اليه هي صلة وتوكيد ومعذرة انها شرط الذي ذكر - 00:05:24

آآ القول او بعض نحو البصرة ذكره هو الاخفش كما في معانيه طبعا قال انكر جماعة من اهل العربية دعوة قائل هذه المقالة لقول الاخفش والانكار عند الطبرى لا يلزم منه اعتراض - 00:05:47

احد النحويين صراحة على هذا القول لأن كما لاحظنا ان الطبرى اذا رأى قول عالم بخلاف قول عالم جعله بمثابة ايش ؟ الاعتراض والانكار بمثابة الاعتراض والانكار وهذا قلوب يجب ان ننتبه له طالب العلم. لانه مثلا لو طلبنا من الطالب - 00:06:05

ان يبحث عن من هو الذي انكر على الاخفش ماذا سيفعل سيبحث عن عالم اعترض اعترضا مباشرا صريحا لكن طريقة الطبرى طريقة الطبرى كما لاحظنا في اكتر موطن انه لا يلزم منها ان يكون هناك رد صريح بل يكفي - 00:06:28

بل يكفي ان يقول بخلاف قوله فاذا قال بخلاف قوله فكانه انكر هذا هذه المقالة كانه انكر هذه المقالة طبعا القول الاخير رتب او رد بعد القول الاخير رتب فائدة مهمة لطالب العلم وهي فائدة كلية هنا ممكن تسميتها قاعدة - 00:06:54

طبعا لما ذكر في قوله بعين ما ارينك هو قال عن هذه غير جائز ان يجعل مع الاختلاف فيه يقاس عليه غيره يعني قولهم بعين ما رينك فيه خلاف فيها - 00:07:16

فما دام فيها خلاف لا تجعل اصل يقاس عليها فمن قاس الاية على هذا المثال فقد وقع في اشكال انه قاس على مثال وقع فيه الاقتراب اصلا اذ وقع فيه الاختلاف اصلا دام وقع فيه الاختلاف اصلا فاذا لا يسمح ان يكون ايش - 00:07:33

حجوة او اصلا يحتاج به. ما يكون معيار يقاس عليه وهذه قاعدة كلية ان المختلف فيه لا يكون حجة يعتمد في حال النزاع ان لا يكونوا حجة يعتمد في عالم النزاع وانما الذي يكون حجة هو المتفقان بين اهل العلم. نعم - 00:07:55

الا يخرج هذا الحي لا ممكن يقال انه على الاغلب. يمكن ان يقال انه على الاغلب نعم تفضل يا شيخ القول في تأويل قوله جل ثناؤه مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:08:17

والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون والهدى في هذا الموضع البيان والرشاد كما حدثني وساق بسنده عن الربيع عن أبي العالية في قوله فاما يأتينكم مني هدى قال - 00:08:39

الهدى الانبياء والرسل والبيان فان كان ما قال ابو العالية في ذلك كما قال فالخطاب بقوله اهبطوا وان كان لادم وزوجته فيجب ان يكون مرادا ادم وزوجته وذريتها وذريتها فيكون ذلك حينئذ نظير قوله فقال لها وللارض ائتها طوعا او كرها. قالنا اتينا طائعين - 00:08:59

بمعنى اتينا بما فينا من الخلق طائعين ونظير قوله في قراءة ابن مسعود ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارهم مناسكهم فجمع قبل ان تكون ذرية وهو في قراءتنا وارنا مناسكنا مناسكنا - 00:09:28

وكما يقول القائل لآخر كانك قد تزوجت وولد لك وكثرتم وعززتم ونحو ذلك من الكلام وانما قلنا ان ذلك هو الواجب على التأويل الذي ذكرناه عن أبي العالية لأن ادم كان هو النبي عليه السلام ايام حياته بعد - 00:09:51

ان اهبط الى الارض والرسول من الله تعالى ذكره الى ولده. فغير جائز ان يكون معنیا وهو الرسول بقوله فاما اياتينكم مني هدى خطابا له ولزوجته فاما يأتينكم مني انبياء ورسل - 00:10:12

الا على ما وصفت من التأويل وقول ابي العالية في ذلك وان كان وجها من التأويل تحتمله الاية فاقرب الى الصواب منه عندي واسبه بظاهر التلاوة ان يكون تأويلها فاما - 00:10:30

يأتينكم يا عشر من اهبط الى الارض من سماء وهو ادم وزوجته وابليس. كما قد ذكرنا قبل في تأويل الاية التي قبلها اما اياتينكم مني بيان من امري وطاعتي ورشاد الى سبيلي وديني. فمن اتبعه منكم فلا خوف عليهم - 00:10:47

ولا هم يحزنون. وان كان قد سلف منهم قبل ذلك الي معصية وخلاف لامری وطاعتي يعرفهم بذلك تعالى ذكره انه التائب على من تاب
الى من ذنبه. والرحيم بمن اتاب اليه كما وصف نفسه بقوله - [00:11:07](#)

انه هو التواب الرحيم. نعم قبل ما نكمل هذه فقط الان لاحظوا هذا المثال في تحليل القول ومحاولة ايش؟ تطبيقه على معنى الآية
ابو العالية رحمة الله تعالى قال الهدى الانبياء - [00:11:25](#)

والرسل والبيان الانبياء والرسل شيء والبيان شيء لو كان قال البيان الهدى البيان واضح ما في اشكال لكن اذا اردنا ان ننزل ننزل
المعنى على الآية فسيكون يعني اهبط يا ادم ويا حواء ويا ابليس - [00:11:45](#)

فاما يأتيكم يعني يا هؤلاء رسل او انبياء ما تطبق يعني المعنى يكون في ايش في خلل اذا هذا الاسلوب من الطبری يعطينا قاعدة
مهمة جدا في فهم مجال التفسير - [00:12:08](#)

المجال التفسير بان نفهم هل هذا تفسير او ليس بتفسير لا يمكن ان يكون هذا ايش؟ التفسير صحيحاما لاما؟ لاما لا يعني لا ينطبق
على الواقع الذي كان يعيشة ادم عليه الصلاة والسلام وزوجة حواء - [00:12:30](#)

وابليس ما كان فيه الا هؤلاء فكيف من اين يأتيهم رسل؟ وادم عليه الصلاة والسلام هو اه يعني ابو ابو البشر وهو اول من نبى عليه
الصلاه والسلام طيب قال - [00:12:46](#)

اه بعد ذلك اه قال وان كان فان ما قاله ابو العالية في ذلك كما قال فالخطاب بقوله اهبطوا وان كان لادم وزوجته فيجب ان يكون
مرادا به ادم وزوجته وذریتهم - [00:13:03](#)

هذا يمكن نسميه يعني فن توجيه الاقوال والان يعترض عليه من جهة لكن يقول ايضا ممكن ان يقبل او يحتمل قبوله اذا كان المراد
به هذا النوع من الخطاب هذا النوع من الخطاب. ولهذا قال - [00:13:23](#)

فيكون ذلك حينئذ نظير قوله فقال لها وللارض انتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين اي بمن فيهما طبعا على احد اوجه التفسير والا
الآية فيها ايش فيها خلاف قال الآية الاخرى التي استدل بها القراءة - [00:13:46](#)

قراءة شهد وقراءة ابن مسعود قال آآ ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارهم مناسكهم وهذی احد فوائد القراءة
ايش الشاذة الان قال ارهم مناسكهم هم لم يأتوا بعد. قال فجمع قبل ان تكون الذرية - [00:14:05](#)

جمع قبل ان تكون الذرية فاذا استدل صحة خطاب ابی العالية ان كان اراد هذا المعنى بمعنى اية وقلنا فيها خلاف وبایة شاذة يعني
جعلها دليل او شاهد لهذا المعنى - [00:14:28](#)

وهذا المعنى من جهة العربية لا اشكال فيه. يعني من جهة العربية ان يكون الخطاب لادم وحواء والمراد ذريتهم ما في اشكال في هذا
الامر يعني يهبطكم يعني يا من - [00:14:49](#)

تنسلون من هذا آآ الرجل وهذه المرأة فما يثنكم مني هدى. لكن الظاهر طبعا ظاهر الخطاب هو انه لادم وحواء كما سيأتي اه قال وانما
قلنا ان ذلك هو الواجب على التأويل الذي ذكرناه على بعلالية لان ادم كان هو النبي في ایام حياته كما قال - [00:15:03](#)

اذا لا يمكن ان يقال له يأتيك رسول اونبي يعني ما آآ الواقع يخالف هذا الفهم. نعم ولكن هذا الفضل الذي يتتبه اصلا و قال هدى لامك
عمك قد يكون مالك قد يكون لا هو الان لا بناء على قول هو يخرج قوله بالعلية هو فقط - [00:15:25](#)

والا بمعنى البيان يأتي منكم بيان صحيح هو يتكلم فقط عن قول ابن علي انهم ظلموا الرسل او انبياء قال له لا يتتصور. اما البيان فلا
اشكال فيه وذلك ان ظاهر الخطاب بذلك انما هو للذين قال لهم جل ثناؤه اهبطوا منها جمیعا - [00:15:47](#)

والذين خوطبوا به هم من سمعينا في قول الحجة من الصحابة والتابعین الذين قدمنا الروایة عنهم وذلك وان كان خطابا من الله تعالى
ذکرہ لمن اهبط حينئذ من السماء الى الارض فهو سنة الله في جميع خلقه. وتعريف منه - [00:16:08](#)

ذلك الذين اخبر عنهم في اول السورة بما اخبر عنهم في قوله ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتمهم ام لم تنذر لا يؤمنون وفي قوله
ومن الناس من يقول امنا بالله وبالیوم الآخر وما هم بمؤمنین - [00:16:26](#)

عن حکمه ان حکمه فيهم ان حکمه فيهم ان تابوا اليه وانابوا واتبعوا ما اتاهم من البيان من عند الله على لسان رسوله محمد صلی الله

عليه وسلم انهم عنده في الآخرة من لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:16:48

وانهم ان هلكوا على كفرهم وضلالتهم قبل الانابة والتوبة كانوا من اهل النار المخلدين فيها قوله وقوله. نعم. او قبل اه هذا الكلام الان اللي ذكره الطبرى وايضاً لهم جداً في منهجية التفسير - 00:17:08

وكثير من يعالج التفسير لا ينتبه لهذه المنهجية بل قد يعترض بعظامهم على الطبرى في اه طريقة الفهم ومن غير ان ينتبه لهذا الاسلوب اللي تركه الطبرى. الان الطبرى ماذا يقول لنا - 00:17:26

الان يتكلم عن ظاهر الخطاب. يعني النص نفسه واضح جداً ان المقصود بالنص اولاً ادم وزوجو حواء وابليس طيب ولهذا قال ظاهر الخطاب بذلك انما هو الذي قال لهم الله جل ثناءه اهبطوا منها جميعاً. فاما يأتيكم ايهما - 00:17:41

المهبطون او الهابطون آآ منها حماية لكم مني هدى فمن تبع هدى. يعني السياق واحد قال والذين خطبوا به هم من سمينا في قول الحجة من الصحابة والتابعين الذين قدمنا الرواية - 00:18:06

اه قد قدمنا الرواية عنهم وهذا ايضاً لهم ننتبه له في رعاية ماذا الآثار واحترامها والاعتماد على الاثر قال وذلك وان كان خطاباً الان انتقل الى المقصود الثاني يعني الان المقصود الاول يتوجه الى من - 00:18:22

الى ادم وحوادث لكن المقصود الثاني الان يشير اليه قال وان كان خطاباً من الله آآ تعالى ذكره لمن اهبط حينئذ من السماء الى الارض فهو سنة الله في جميع خلقه وتعريف منه بذلك الى اخر كلام الله نسيته بعد قليل يعني بمعنى انه الان - 00:18:41

يقول مع انه خطاب لهؤلاء لكنه ايضاً يدخل في تدخل فيه الذرية لكن ليس على انهم هم المخاطبون به اولاً نفرق فيه يعني مهارة المفسر هنا ان ينتبه في تنزيل الخطاب على من خطب به. ما الذي خطب به؟ اهبطوا منها جميعاً. ما يأتي واحد يقول اهبطوا عام - 00:19:01

والاصل ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص سبب او يقول العبرة بعموم اللفظ فما دام اللفظ عاماً فلماذا نقول انه ادم وحواء وكذا؟ نقول لا هذا ليس صواباً الصواب ان توجه الاية - 00:19:22

الى المقصود الاول والمراد الاول الذي اريد بها فاذا صح وجاز ان يدخل غيرهم معهم فانه يدخل بعد تقرير الاول هذا المقصود الاول يعني يقرر المقصود الاول ثم ننتقل الى المقصود الثاني - 00:19:37

طيب بعدها ذكر لما قال آآ الذين اخبر عنهم في اول هذه السورة بما اخبر عنهم في قوله ان الذين كفروا سواء عليهم ما انذرتم ام لم تنذرهم لا يؤمنون - 00:19:55

يعني نلاحظ هنا الان انه اعادنا الى بداية السورة نحن الان في اية رقم كم ثمانية وثلاثين تقربياً تسعه وثلاثين اعادنا بداية السورة كانوا يقول لا يزال نظم الآيات متصل بسياق واحد - 00:20:08

يعني نظم الآيات متصل بسياق واحد يعني من اول السورة الى هنا ولهذا قال بعدها وفي قوله ومن الناس من يقول امنا بالله واليوم الآخر وهم بمؤمنين. طيب ما هي علاقة هؤلاء - 00:20:24

يهبطوا بنا جميعاً الخطاب الموجه للابوين. ما علاقة هؤلاء به؟ قال ان تابوا وانابوا واتبعوا ما اتاهم ما اتاهم من البيان من عند الله وعلى لسان رسوله محمد صلى الله عليه وسلم انهم عنده في الآخرة من لا ياغوا من - 00:20:38

ولا هم يحزنون. الى اخر ما ذكر يعني انهم كما آآ او ان الله سبحانه وتعالى كما آآ امر الابوين ووعدهما فكذلك هو امر لهؤلاء الابناء الذين عصوا ووعد لهم ان تابوا ان الله يتوب عليهم. ان الله يتوب عليهم. نعم - 00:20:54

شيخنا يعني قد لا يقال ان هذا فيه قياس مع الفارق؟ كيف؟ يعني ان يعني المخاطب في اول الآية هم يعني اه كفار وما صدر من ادم وهي معصية هذا من جهة - 00:21:14

من جهة اخرى يعني ان الذين كفروا سواء عليهم ما انذرتم ام لم تنذرهم الا يؤمنون كأنه يعني سبقت كلمة الله عز وجل انهم لا يؤمنون وانهم يعني لن لن يتتابع - 00:21:27

عليهم ولم يتذروا فكيف يعني نربط بين الجهتين لا هو الآيات في في ان الذين كفروا في ايات من الناس كي تتكلم عنهم في حال في

حال والاتهم عليها لكنها يعني انهم لا يمكن ان يتوبوا - 00:21:37

هو يقول لا يمكن ان يتوب ويستدل هذا المعنى ان الذين كفروا اي في حال كفرهم سواء عليه منذرهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون كذلك المنافقون كما قال عنهم هذان الصنفان لا يعني انهم من حيث جمهورهم اصلا ولا حتى من حيث الواحد منهم لا تستطيع ان تقرر ان تقول هذا لا يمكن ان يؤمن - 00:21:57

تحدد تعين لا تستطيع. لا قصدي قياس ان هذه معصية من ادم وذلك لا هي هي في النهاية هي في النهاية هذه معصية نعم من ادم وهي كفر من عندهم ونفاق - 00:22:19

لكن في النهاية هو ذنب يتاب منه بغض النظر عن النوع هو ما نظر الى النوع لو كان نظر الى النوع لابد يفرق لكن القبر رحمه الله تعالى لم يضر انه عقال سواء هذا او هذا ان الله فتح باب التوبة كما فتح لادم لما عصى وتاب عليه فكذلك يفتح لهؤلاء نعم - 00:22:29

وبعدين فقط وجود ابليس في يعني اهبطوا منها جميرا. اسمك ابليس هنا يقول ليأتينكم مني هدى كيف اخرجنا ابليس منه؟ ام هو قد يقال ان يعني اصالة الخطاب المقصود به الذريه لانه - 00:22:48

كندرية ابليس يعني خطاة يتوجه اليهم دونها لحتى ابليس حتى ابليس يعرف ان الجن تبع للانس في النهاية فحتى ابليس مأمور بان يؤمن نعم. فما في اشكال فيكون نبيه الاصل ادم - 00:23:02

وتكبر عليه فما في مانع في هذا؟ ما في مانع ان يعني يفتح له ان ان تتوه يا ابليس وقد سبقت الكلمة انه يعني لا ومامور بان يتوب لكنه لا يستطيع. في فرق بين كونه مأمور بان يتوب وكونه ايش - 00:23:17

لا يستطيع من بلى انه مني بيان ايه فليتبع البيان اللي هو الرسالة كما قال انه التواب الرحيم اللي ما يتبع الرسالة بيقع في يعني في في الملامة والاخذ بالذنب - 00:23:32

هي ماشية لكن في الاخير هذا الان هو يقول ان الله سبحانه وتعالى ذكر لنا هذا او ذكر لهؤلاء الذين كفروا هؤلاء الذين قال عنهم ومن الناس من اجل ان يقتدوا بالتوبة - 00:23:57

يعني معنى كلام انهم اتابوا تاب الله عليهم. ولهذا قال ان تابوا اليه وانابوا واتبعوا ما اتهم من البيان من عند الله على لسان محمد صلى الله عليه وسلم انهم عنده في الاخرة من لا - 00:24:14

قبل عليهم ولا هم يحزنون وربطها بهذا الشكل نعم وقوله فمن تبع هدایي يعني فمن تبع بياني الذي ابيه على السن رضي او مع رضي كما حدثني وساق بسنده عن ابو عن - 00:24:24

ابي جعفر عن الربيع عن ابي العالية فمن تبع هدایي يعني ديني وقوله فلا خوف عليهم يعني فهم امنون من احوال القيامة من عقاب الله غير خائفين عذابه بما اطاعوا الله في الدنيا واتبعوا امره وهداه - 00:24:46

اذا ولا هم يحزنون يومئذ على ما على ما خلفوا بعد وفاتهم في الدنيا كما حدثني وساق بسنده عن ابن وهب قال ابن زيد لا خوف عليهم يقول لا خوف عليكم امامكم - 00:25:05

وليس شيء اعظم في صدره الذي يموت مما بعد الموت فامنه من وسلامهم عن الدنيا فقال ولا هم يحزنون وقوله والذين كفروا وكذبوا بآياتنا يعني والذين جحدوا اياتي وكذبوا رضي - 00:25:23

وايات الله حججه حججه وادله على وحدانيته وربوبيته وما جاءت به الرسل من الاعلام والشواهد على ذلك وعلى صدقها فيما انبأت عن ربها وقد بینا ان معنى الكفر التغطية على الشيء - 00:25:44

اولئك اصحاب النار يعني اهلها الذين هم اهلها دون غيرهم المخلدون فيها ابدا الى غير امد ولا نهاية كما حدثني وساق بسنده عن عن غسالة ابن مضر بسند اخر عن عن بشر ابن المفضل قال حدثنا ابو ابو مسلمة - 00:26:03

وساق بسند اخر عن ابي النظر عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون - 00:26:30

ولكن اقواما اصابتهم النار بخطاياهم او بذنبهم فاماتهم اماطة حتى اذا صاروا فحما اذن في الشفاعة القول في تأويل قوله قبل الشيخ عبد الرحمن اه قوله فمن تبعه داي رجع الى المعنى اللي هو معنى البيان. واورد رواية ايضا عن ابي العالية نفسه - 00:26:47 المراد بهدای بياني. طبعا الرواية الاولى هي نفسها رواية آبی جعفر عن الربيع عن ابی العالية وهذا نفس الرواية ايضا رواية ابی جعفر عن ربيع عن ابی العالية اه طبعا في الخوف والحزن كما قال العلماء الخوف من ايش - 00:27:11

من شيء سيأتي والحزن مما مضى وهذا اشار اليه آبی ابن زيد في كلامه اه قول اصحاب النار لاول مرة عندنا فيها عندنا مسألتان المسألة الاولى - 00:27:33

اه اشار الطبری الى معنى الصحبة وهي الملازمة. يعني تمام؟ الملازمة. ولذلك قال عنها هم اهلها الذين هم اهلها يعني اهل الذين هم اهلها دون غيرهم المخلدون فيها ابدا الى غير امد ونهاية نعوذ بالله من النار. فهذا معناه اذا الملازمة والمصاحبة. لقد الصاحب - 00:27:48

يعني ملازم يقولون صاحب فلان. طبعا دعونا من المعنى الشرعي للصحبة في فيما يتعلق بالرسول صلى الله عليه وسلم لكن بتكلم على نوع المعنى اللغوي لأن الصحبة في آآ في حق الرسول صلى الله عليه وسلم من الصحابة بعضهم كان يكتفي ببرؤية النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يروي عنه. اذا ذكر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:11

اعتبروه من ماذا من الصحابة لكن الصحبة اللغوية لا هي طول الملازمة. طول الملازمة. ولعل الفقهاء اخذوا منها عبارة الاصحاب بناء على هذا انه يكون في طول ملازمة بين الشيخ والتلميذ - 00:28:32

طيب طول الملازمة هذا في قول اصحاب النار يمكن ان نلحظ منه ملحوظا في موطن اخر. لما قال الله سبحانه وتعالى وهو يحتاج على قريش في عدم تصديق ابن محمد صلى الله عليه وسلم - 00:28:50

قال وما صاحبكم بمجنون اه لم يقل وما نبی او وما رسولی؟ او وما محمد الى اخره لا وانما قال وما صاحبکم؟ اختيار لفظ الصاحب في هذا الموطن كانه يشار المعنى الذي ذكره الطبری. انه هذا - 00:29:07

صاحبکم الملازم لكم المقيم في بين اظهارکم الذي تعرفونه حق المعرفة لا يمكن يكون مجنون. كيف يتنتقل يصير مجنون يعني بيومه ساعة دون يكون هناك علامات واثار دالة على لا يمكن - 00:29:20

فكأنه فيه نوع من التبکیت عليهم وآآ يعني الاعتراض عليهم فيما قالوه عن النبي صلى الله عليه وسلم القضية الثانية وهي قضية اللي سبق ان طرحتها في اکثر من مقام هي قضية الحديث النبوي وعلاقته بماذا - 00:29:35

بالتفسیر الطبری الان وهو يذكر هذه الرواية اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم لا يموتون فيها ولا اه يحکيون الى اخر كلامه هذا الان هذا الحديث الذي اورده واوردہ ليبيان المعنى الذي ذكره هو. لانه هو فسر معنا ثم استند فيه على الحديث - 00:29:55

طب الحديث لم يأتي لشرح آآ هذه الكلمة وانما صار في موافقات بين هذه الكلمة وبين بعض الالفاظ التي في الحديث فاذا جلب الحديث لاجل ان يكون تفسيرا لها المقطع من الاية ومن عمل المفسر. هو من عمل - 00:30:16

المفسر والحديث كما تلاحظون ايضا صحيحا ولهذا لم يقطعه اه يعني كلام وانما جعله مباشرة خلف اه تعليقه او ترجمته مما يدل على انه اعتمد اعتمادا كليا على هذا المعنى. تفضل شيخ - 00:30:36

القول في تأويل قوله جل ثناؤه يا بني اسرائیل يعني بقوله جل ثناؤه يا بني اسرائیل ولد يعقوب بن اسحاق بن ابراهیم خلیل الرحمن. وكان يعقوب يدعی اسرائیل بمعنى عبد الله. وصفته من خلقه. وايل هو الله تعالى ذكره واسرا هو العبد كما - 00:30:56

فقیل جبریل بمعنى عبد الله وما كما حدثنا وساق بسنته عن عمر ابن عن عمیر المولی ابن عباس عن ابن عباس ان اسرائیل كقولك عبد الله وساق بسنته عن عبدالله ابن الحارث قال الله بالعبرانية - 00:31:21

وانما خاطب الله جل وعز بقوله يا بني اسرائیل احبار اليهود من بني اسرائیل الذين كانوا بين ظهراني وبين ظهراني قبل يا شيخ عبد الرحمن تکرمت عشان ما يطول الحديث - 00:31:47

طبعا نحن عندنا الان هنا في قوله يا بني اسرائیل الكلام عن من هو اسرائیل طبعا الكلام عن من هو إسرائیل اه يکاد يكون اه يعني

اتفاق بين العلماء السابقين كلهم ان اسرائيل - 00:32:02

هو يعقوب عليه الصلاة والسلام وهو اسم من اسمائه كما لا يمتنع ان يكون للشخص اكثر من اسم لكن الاشكال عندنا نحن الان في المعنى يعني معنى اسرائيل عندنا في اسرائيل مقطعاً المقطع اول اسرة والمقدع الثاني - 00:32:18

اه الطبرى ذكر عن ابن عباس ان اسرائيل كقولك عبد الله واورد عن عبد الله بن حارت ان ايل الله بالعبرانية واورد ايضاً عن بعضهم ان اسرائيل وجبرائيل او جبريل ان نقول بمعنى عبد الله - 00:32:35

اه هنا الان كيف نعالج هذه الاسماء من جهة العربية هذه واحدة ومن جهة اصولها اذا كانت بالفعل هذه اصولها هذه ثانية وايضاً هل السلف كانوا يحرصون على دائرها على بيان المعانى الدقيقة للاسماء بهذه الطريقة او لا - 00:33:00

طبعاً من ملاحظ ان السلف هنا يعتمدون على هذا لماذا اريد هذا آآ يكاد يكون ايضاً هناك اتفاق عند من يرى وعند من يرى وجود الاعلام الاعجمي في القرآن ان - 00:33:22

مجموعة من اسماء الانبياء تعتبر ايش اعجمية يعني مجموعة من اسماء الانبياء تعتبر اعجمية نحن حينما نقول اعجمية نحن نقيسها على اي اللغات اي عربية قريش وبقية العرب هم - 00:33:37

هو القرآن نزل بلغة العرب ما قال انا نزلناه قرآننا قرشيا قال قرآننا عربيا ولا لا فلذا هذا الوصف انا انزلناه قرآننا عربيا ونسبة الى جملة العرب فلهذا حينما يعني يقال انه نزل للغة قريش نقول لا هي لغة قريش هي الاعم نعم لكن ليس معنى ذلك انه لا يوجد شيء بغير لغة قريش وهذا طبعاً مجال - 00:34:06

في البحث الآخر لكن انا قصدت ان ننتبه الى ان نحن نتعامل مع كتلة العرب كلهم يعني هذا هو الاصل يعني العرب بمجموعه اذا رجعنا الى العرب بمجموعهم هل كان ال او ايل - 00:34:31

من الاسماء الدارجة عندهم بنفس المعنى يعني اين بمعنى الله مثل عبد نعم اذن شمهاليل وغيرها اسماء موجودة. ايضاً قول آآ ايي بكرا الصديق ما خرج هذا منقل يعني من الله او من الله يعني لا يخرج هذا من الله - 00:34:51

لو رجعنا الى القاموس العربي والى اسماء العرب سنجد ان ال وايل منطوق بها عندهم المنطوق بها عندهم هل يلزم ان يكونوا اخذوها من غيرهم لا يلزم لو نلاحظ الان المقياس - 00:35:16

الى نتعامل معه مقياس فيه نقص في النظرة لماذا لان نحن لا نسأل سؤال سؤال قلت ايهم اسبق؟ العربية او العبرية ها بعض الناس يقول العربية ليه؟ لانه يتصور موسى - 00:35:36

ومحمد عليهم الصلاة والسلام يعني تصور قوم وقوم وهذا خطأ في التصور هذا نقص في التصور نحن نتكلم عن هذه نتكلم عن اللغة نفسها نتكلم عن اللغة نفسها اللغة العربية اللغة العربية - 00:35:56

هي لغة ضاربة في القدم لا تستطيع ان تعرف الى اي مدى تنتهي كالقدم اي لغة غير اللغة العربية مما يسمى وهي الهجات في الحقيقة يعني ارامية سريانية اي لغة تجد انهم مهما مهما - 00:36:13

ارادوا ان يوصلوها يقفون بها على زمن معين لا يستطيع التقدم بها اما اللغة العربية نستطيع ان نتقدم بها بعيداً طيب هذه دعوة كان يقول القائل هذه دعوة فكيف نستطيع ان نثبت هذه الدعوة - 00:36:30

اثبات الدعوة هذه تأتي بالنظر الى الالفاظ. يعني ليس عندنا الان نحن لغة بقية وتحكى الى اليوم من هذه اللغات او من هذه الهجات نسميها الا العربية وجل ما هو موجود الان من هذه اللغات او ما بقي منها هو متأثر بالعربية - 00:36:52

يعني صار في تأثر بالعربية اللي هي العربية التنزيل اتكلم. لا اتكلم عن عربية ما قبل التنزيل اتكلم عن عربية التنزيل يعني العربية الموجدة المعاصرة او الارامية المعاصرة او او او ستجد هنا في النهاية حتى الفارسية المعاصرة الاردن معاصرة الان الى اخره - 00:37:18

تجد انا متأثرة بعربية ايش التنزيل لان التعلمون كان اللسان العربي هو اللسان السائد بين المسلمين فمن الطبيعي جداً ان يكون ايش آآ ان يكون اللسان العربي يعني قد اه غالب عليهما يعني من الطرائف اللي سمعتها قبل يومين - 00:37:37

يقولون في في آآ يعني احد كبار السن الباكستانيين جاي حاضر الحج فكان يستمع للخطبة فهو يسمع بعض الكلام اللي يفهمه يعني من كلام العربية فيقول لابنه يقول ما شاء الله اللغة العربية فيها كلام اوردو كثير - 00:37:58

يعني عكس وهو الموضوع هي طرفة لكن طبعا هي واقعة كذا هكذا وقعت لكن هكذا هو تصور لكن نحن الان نريد ان نبحث عن البرهان نريد ان نبحث عن البرهان - 00:38:15

المشكلة وان كنت طبعا ساطيل في هذا يعني لبعض ما تعلمون مما حدث من لخطبة الايام الماضية المشكلة ان الذين درسوا تاريخ اللغات هم مستشرقون ثوراتيون او بعضهم ملحدة يعني الملحد لا يؤمن بيدينه - 00:38:30

لكن جلهم مستشرقون منطلقون من التوراة جعلوا اللفظ العربي اصل وجعلوا النظام الصوتي لها اصل وجعلوا المعاني هي الاصل يعني جعلوها كلها اصل لكن من خلف الستار يعتمدون على ايش - 00:38:59

العربية العربية الى الان هي اكمل اللغات من جهة الصوت من جهة لكن واقولها ما كنت كنت لا احب ان اقولها لكن هم عندهم حقد وهذا اشار اليه بعضهم على اي شيء عربي - 00:39:22

فهم لا يحبون ان يظهروا انهم فهموا هذه اللغات القديمة من خلال العربية والا كيف افهموا هذه اللغات القديمة؟ وكيف استطاعوا ان يصلوا اليها يعني كيف من السماء اكاد نزلت عليه؟ فجأة شمبليون هذا يتعلم حجر رشيد ويعرف ان ان الكتابات الثلاث هي لغة هي يعني - 00:39:37

كتابة واحدة وكذا يعني يخفون شيء كلهم يا اخوان ما في واحد منهم الا بد يأتي الى منطقة العرب ويتعلم العربية ثم يذهب بعد ذلك ويبدأ يكتب ابحاثه وفي الخلف - 00:40:00

تاريخ عربي عنده ناصع ولكنه يخرجه بماذا بسم آآ عبراني استشرافي يعني معنى لا يريدون ان يظهروا لهذا العربية اي دور فهم يتلابعون بهذه الاشياء. ولهذا مجموعة من المستشرقين ادعوا ان في القرآن الفاظ ارامية وان في القرآن الفاظ آآ سريانية - 00:40:17

ان في القرآن كثير ادعوا ادعاءات كثيرة موجودة يعني وكتب موجودة لهم وقائمة ومنتشرة وکانهم يقولون ولا حتى الواحد منهم هذا الاعجمي الذي عساه ان يفهم لغة قومه يريد ان يعلمها نحن مسلمين - 00:40:40

ما لم نفهمه بتفسير القرآن يعني ما لم نفهمه في تفسير القرآن وان يعني هكذا يعني بجاحه ان يقول ان المسلمين لم يفهموا معنى الكلمة اه سكين لان هذه الكلمة اصلها ارامي - 00:40:58

ومعناها في الارامية كذا ثم يبدأ يفصلها ويحللها بمعنى يحللها بالصوت ايش؟ او باللسان الارامى. اصلا لسان الارامى وكل هذا الكلام اين نحوه اين الفاظه التامة والكاملة؟ اين من يتكلم به؟ اين اين؟ ما تجد. لكن اللسان العربي الى اليوم يتكلم به - 00:41:17

يدعي هو انا نحن كل المسلمين ما فهموا هذه اللفظة فهو بكل المسلمين حتى محمد صلى الله عليه وسلم يقول لك لم يفهم اخذ هذه الكلمة ولم لم يفهم معناها هكذا يقولون بجاحه - 00:41:36

طيب نحن الان اذا اردنا ان نفهم المسألة كما قلت لكم في اشكالية من هذه الجهة جهة تاريخ اللغات وانه انا ممكن اقول ان تاريخ منطقتنا العربية دمرته ابحاث المستشرقين - 00:41:51

وال المشكلة الاخرى هي ان كثيرا من الدارسين حتى من الفضلاء اخذوا عن هؤلاء ومن غير وعي لم ينتبهوا الى ما فيه من الالخطاء وما فيه من السوء فنقول بغير وعي - 00:42:08

لماذا؟ لانه هو يأتي ويدرس يعني طالب عندنا دكتوراة ونقول له اذهبوا دروس مثلا فقه اللغات في فرنسا يدرس فقه اللغات في بريطانيا والثالث في المانيا وهكذا. يعني هو معقول بيدرس هناك اه عسل مصفي؟ لا - 00:42:25

فإذا جاء هنا الان يعني يدرس حسب ما درس. فقد ينتبه لبعض الاشياء وقد تأخذ عليه اشباء ولهذا على سبيل المثال في قضية اصول اللغات وما يرتبط بعضها بعض يعني انه الان مثلا لها هؤلاء الاقوام - 00:42:40

وانقسام او انفصال بعض اللغات الموجودة او من بعض الى اخره موضوعها طويل وشائك يعني شائك بشكل غير طبيعي ولكن في

النهاية نحن عندنا مجموعة من الكلمات التي يمكن ان يجعلها اصل - 00:42:58

لبيان ان هذه اللغة التي نزل بها القرآن لها اصول ضاربة في القدم يعني لها اصول ضاربة في القدم طيب هل الاصول الضاربة القدم هي المعيار الذي نربط به بين القديم - 00:43:17

ولغة التنزيل ثم ايضا نستطيع ان نقيس ما حصل بعد لغة التنزيل بفترة وما كانت عليه اللغة والتنزيل يعني لغة التنزيل صارت ايش؟ يعني لغة العرب في ذاك الوقت صارت معيار. نحتمكم اليه - 00:43:38

ما قبل ما بعد. لماذا اقول ما بعد؟ لاني اريد ان ان ما قبل كان مثل ما بعد لا يلزم ان يكون ما قبل هو مثل لغة التنزيل بال تمام. بنحوها ووالى اخره - 00:43:55

طيب سنههم مسألة الان كل البلاد العربية بجميع اقطارها الان الموجودة هل اذا قابل العربي العربي لا يستطيع ان يتفاهم معه بترجمانهم هم يتفاهم ولا لا؟ يعني في قدر مشترك من اللغة التي يتتكلمون بها يتفاهمون بها بدون ترجمان - 00:44:10

تعينوا بعض الكلمات قد ما يفهمها طبيعيا. يتكلم من حيث العموم لكن لو جا واحد من المانيا الى آآ الى الحج يحتاج ما له محتاج ترجمان ترجمان مباشرة يحتاج ترجمان بلا ريب - 00:44:41

ماذا يريد ان يصور لنا المستشرقون يريدون ان يصوروا لنا ان الاقوام السابقين مثل الالمان العرب لما يقول لك اللسان الارامي اللسان السرياني اللسان البابلي اللسان كذا كانها السن مختلفة - 00:44:56

اللسان الكنعاني لا ليست مختلفة هي اشبه بفكرة بلهجات هي القديمة مثل حديث الان لهجات ولهذا قال ابن احمد لما تكلم عن اللغة الكنعانية الكنعانيون هم الذين دخلوا عليهم آآ بنو اسرائيل واخذوا منهم القدس - 00:45:15

فلسطينيين وهم قوم من العرب الكنعانيون ومعرفة انهم عرب القريب الاحمد يقول عن لسانهم انه لسان يضارع العربية يعني يضارع يعني ايش قريب منه يوازيه يعني يوازيه هو كعنانيو كعنانيو - 00:45:35

قبل يعني قبل في عهد في عهد موسى وقبله فاذا انت اذا تأمليت هذا ونظرت بهذه النظرة يعني تنظر في هاي النظرة ستعرف او ستكتشف ان شيئاً كثيراً من الزيت - 00:45:51

الم ادخل على تاريخ هذه المنطقة وتاريخ لغاتها قصداً للتشويش يعني قصداً للتشويش اذا كانت المسألة هكذا فاذا كونه يوجد بين اللهجة الارامية واللهجة الحجازية لن اقول اللغة العربية الان عشان افهمها - 00:46:07

بين اللهجة اليمنية اللي هي تعتبر الان نسميتها الحميرية وبين اللهجة العراقية توجد كلمات مشتركة يتفاهم بها وليس او ليس بعادي عادي جدا هي نفس هذه الفكرة يعني اذا فهمنا - 00:46:27

اللهجات القديمة بنفس اللهجات الموجودة اليوم وجعلنا اللغة العربية التي نزل عليها القرآن هي المعيار نقيس به من هنا ونقيس به من هنا فتنحل عندنا مشكلات كثيرة جداً فاذا اتي - 00:46:44

اذا اتي واحد وبدأ يتكلم ان اللغة العربية بزعمه اخذت من الارامية يعني هو الان جعل لغة فهذا جهل منه بماذا بالاصول المشتركة لان الجهل منه بالاصول المشتركة لان الارامية اصولها مشتركة مع هذه اللغة اللي نتكلم فيها - 00:46:59

لكن لو اردنا ان نبحث عن كيف كان النحو عندهم والاعراب اه كيف كانت طريقة الصوت؟ هذه قد تختلف قد تقترب منه ما تختلف اليوم يعني الان اليوم اللهجات لو احنا اردنا ان ننظر كيف يتكلم الصوتيات - 00:47:22

كيف يتكلم الذي في الجنوب عن الذي في المملكة اللي في الجنوب عن الذي مثلاً في الوسطى عن الذي في الشمال؟ الصوت ولا لا قد يوجد حتى احياناً قلب كلمات يعني قزف قلب احرف - 00:47:42

يعني بعضهم يقول لغة العرب ظعفت وبعظام يقول ظفدع اشياء كثيرة لو لو بحثت فيما يسمى فقه اللغة مثل هذه الامور ستتجد ان امراً كثيراً موجود من هذا وايضاً طريقة نطق في آآ ليس امبر انصياف السفارة المعروفة واشياء كثيرة ستتجد ان هذه اللغة اللي هي - 00:47:57

اللغة التي يتكلمها هذه المنطقة اوسع من ان يحيط بها بشر ليس اللغات التي نزل بالقرآن بل انا بتكلم عن لغة عموماً هذه اللي يتكلم

بهاولاء يتفاهمون بها اوسع مما يحيط بها بشر اوسع - 00:48:19

فإذا جاء واحد يدعي هذه أخذت من هذه او أخذت من هذه يطالب بالتاريخ فان قال ان الارامية والسريانية قبل العربية هنا نقول قد وقعت في فخ الاستشراق المقيت فدعني اعطيك بعض الامثلة التي تدل على قدم العربية - 00:48:33

نستدل بالفاظ اللغة التي تكلم بها ادم حينما نرى الرسول صلى الله عليه وسلم طبعا من باب الفائدة تفضل ليست من مصادر اللغات ولا الحضارة السامية مع انه نسامية اه مع اننا ساميون عندهم. طبعا العرب من اسلاميين. لكن اذهب وابحث عن اي كتاب -

00:48:52

اي كتاب من كتب القوم فيما يتعلق بالسامية تجب ان تتكلمون عن ما قبل الاسلام فإذا جاء الاسلام ما كان السامية او ما كان لهم علاقة بالسامية. العرب الذين اسلمو ما كان لهم علاقة بالاسامية - 00:49:20

فلا تجد في مصادرهم انه على الاقل قال محمد يعني نعتبره صلى الله عليه وسلم على الاقل انه يعني سامي وعنه كلام وعنه اخبار تو تاريخ على الاقل يعني تنزا معنا ما في. يعني هذا باب مغلق موصد. وانا اطلعت على مجموعة من المعاجم - 00:49:34 في معاجم الحضارات السامية تجد هذا الموضوع واضح جدا اي شيء اسمه اسلام مغلق الباب قبل الاسلام يتكلموا يذكر لك كذا وكذا واصنام يعني من الاشياء اللي تذكرها دعونا نرجع للفكرة اللي ذكرتها لكم - 00:49:53

اذا هو الان يريد ان يوازن بين او او ان يعني يقيس بالزمن زمن من نزل القرآن بلغته والاراميين او الانبياء الانبياء اللي هم الانبياء او الكلدانيين او الكنعانيين او السريانيين او او الى اخره او ما يسمى - 00:50:10

ماء ونقول يسمى قصدا الفراعنة او الهكسوس او او الى اخره او الفينيقيين كل الاسماء موجودة فحينما يقيس هو يقيس الان بزمن قصير طيب ما دليلك على ان هؤلاء اخذوا من هؤلاء - 00:50:29

التشابه الصوتي طيب التشابه الصوتي ؟ التشابه الصوتي الموجود هنا انا سأثبت لك قبل التشوه الصوتي ان هذه اللغة اللي هي لغة هذا لغة كانت سابقة فكيف تكون اللغة التي لا زالت مستمرة هي التي تأخذ من هذه اللهجات التي تتقلب وتتبدل - 00:50:46 لهجات مثل اللهجات اليوم صالح عليه الصلاة والسلام قبل ابراهيم او بعد ابراهيم ؟ عليهم الصلاة والسلام قبل ابراهيم طيب صالح اسم عربي ولا اسم عربي يعني واضح جدا - 00:51:09

فإذا هم قوم عرب وهذا متفق عليه اصلا حتى عند المخالفين حتى عند المستشرقين انه من من جزيرة العرب وانه من من العرب. طب لماذا هؤلاء القبائل العربية القديمة من قاموس البحث - 00:51:25

ونحن ما عندنا في البحث ما عندنا لو اردنا ان نجمع اللغة التي تكلم بها صالح عليه الصلاة والسلام ما نجد شيء كثير لكن عندنا اسمه على الاقل هذا اسمه عربي - 00:51:43

هذا اسمه عربي واضح جدا وثمود قوم ثمود ايضا اسم عربي انت مدمن فمد الماء وهو القليل من الماء الناقة قد يقول لك عبر عنها الناقة قد يقول لك عبر عنها. انا اريد ان اتي بالاسماء التي لان الاسماء في الغالب لا تتغير في الغالب - 00:51:56

طيب اذا جينا الى ابراهيم عليه الصلاة والسلام ونظرنا في تاريخه سنجده انه عليه الصلاة والسلام كما قيل كان في آآ في قريب من البصرة ونسأله اسم المنطقة وانه اتجه الى حران قريب من تركيا - 00:52:16

ثم نزل الى بيته الشام ثم انتقل بادى الشام برحلة الى مصر. طبعا هذا التاريخ العدلي اليهودي وتكلموا عنه والنصراني ثم ذهب الى مصر وباتفاق الاديان الثلاثة كلها انه لما رجع من مصر اهداه الملك بعد قصة معروفة - 00:52:33

حتى موجودة عندهم في كتبهم اهداه جارية اداوه ايش جارية اسمها طيفوس كده اسمها انا جاهم ما اعرف ايش اسمها هاجر لا هذى عربية يا جماعة. كيف هاجر عربية ما يصلح - 00:52:51

في احد يقول ان هاجر اسم عربي في احد يزعم انه هاجر اسم ما هو عربي طب الان اذا كان اسمها يهاجر من اين جاءت بهذا الاسم اذا قطعا القوم اذا اللي عنده بيكونوا ماذ - 00:53:10

عرب القوم اللي يكون عنده اعراض. طيب فرعون ابحثوا في فرعون ما اسم زوجته تجينا طبعا الى موسى عليه الصلاة والسلام بس

قبل موسى نرجع الى ابراهيم خلوه مع ابراهيم - 00:53:27

ابراهيم عليه الصلاة والسلام لما نزل بيهاجر وابنها اسماعيل الى مكة بامر الله سبحانه وتعالى الذي امره به جاءت قبيلة اسمها جرهم جرهم باتفاق ايضاً قوم عرب يتكلمون عربية يعني لسان جرهم. مثل ما اقول لهجة اه جرم لهجةبني فلان. لهجة اه بني لهجة اه بالقرن. لهجة لهجات. يعني هذى احد اللهجات الموجودة - 00:53:39

لكنهم عرفوا في النهاية طيب ابراهيم آآ اسماعيل عليه الصلاة والسلام شب في هؤلاء معقول ابراهيم اسماعيل عليه الصلاة والسلام بيكون لسانه معقود للغة خاصة عن هؤلاء الذين تربى بينهم او يكون تعلم لغتهم - 00:54:07

تعلم لغتهم قطعاً. يعني اذا لسانه فتق بالجرهمية اللي هي العربية الجرهمية يعني كاي مولود يولد بين قوم يعني انت الان لو لو مثلاً انت عربي وتكون في منطقة مثلاً في المانيا او يولد لك غلام قطعاً بيتعلم الالمانية ولا لا - 00:54:23

واذا استطعت ان تعلمه العربية العلمانية صار يتكلم اللغتين مو معقولة انه بيكون لسانه غير لسان من حوله ما يمكن يعني لا يتغير الذهن ولهذا اقول من اول من فتى الرئيس - 00:54:42

بالعربية اسماعيل هذا الكلام فيه نظر لكن يجوز ان نقول انه اول من فتق لسانه بالعربية اي عربية جرهم نتأول وهكذا نقول مقبول يكون هو له اللسان خاص بوجي مستقل ما احد يقول بهذا ولا ولا يمكن - 00:54:52

ان احد يقول بهذا وانما هو تعلم لغة هؤلاء طيب ابراهيم عليه الصلاة والسلام اذا جاء الى اسماعيل يحتاج الى ترجمان يحتاج يكلم ابنه بترجمان؟ هل كان يحتاج الى ان يكلم هاجر بترجمان - 00:55:07

لما ذهب الى مصر هل كان يحتاج الى ترجمان؟ لما ذهب الى بادية الشام كان يحتاج الى ترجمان اتجابه لأن هذه كلها لهجات الصلاة والسلام لوط كان في العراق مع اه عمه ابراهيم - 00:55:21

ارسله الله الى من الى قرى سدوم وعموره هل كان وهو في قرى سدوم وعمر يحتاج الى ترجمان اتجابه لأن هذه كلها لهجات متقاربة يعني هي لغة واحدة في النهاية لكن اللهجات - 00:55:35

يعني لوط عليه الصلاة والسلام غير غير هؤلاء القوم يعني هو من من يعني يعتبر يعني من من الانبياء الذين نذروا ان يبعثوا الى غير قومهم الخاصين لكنه من نفس - 00:55:50

يعني من نفس اللسان فاذا المنطقه بحقيقة كلها هي مجرد لهجات وليس لغات مختلفة اذا فهمناها بهذه الصورة يزول عندنا اشكالات كثيرة جداً تبقى عندنا لفتنا نحن الان نتكلم عنها الان لما تبدأ في شواهد التاريخ ستتجدد ان عندنا من الشواهد الشيء الكثير الذي يثبت الذي يثبت - 00:56:02

ان هذه المنطقه بالذات اللي هي منطقه الحجاز ونجد وما حولها من اكثـر المنطقـات احتفاء بتلك اللغة القديمة الـام يعني موجود نعم في في في لغة حمير يوجد عـربية لكنـها عـربية بطـريقة نـطقـها غـير عـربية يـتكلـمـ بها آآ هـؤـلـاء - 00:56:27

لاحظ ايضاً مثال ذكرته قبل قليل في موسى عليه الصلاة والسلام يعني موسى عليه الصلاة والسلام ما اسم زوجة فرعون بنت من وزاحم ايـش يكون عـربـي وـاسـيـا ايـضاً اـسـمـ عـربـي - 00:56:49

لكن اعتبر اسـيـا على لـوقـ حتى ذـاقـواـ على الـاـقلـ اـبـوـهاـ مـزـاحـمـ يعني مـزـاحـمـ اـسـمـ عـربـيـ ماـ فـيـهـ كـلـامـ وـفـيـ تـارـيـخـناـ الـذـيـ لـاـ نـحـفـلـ بـهـ وـكـمـ قـلـتـ لـكـمـ سـابـقاـ مـعـ الاسـفـ اـهـ لـاـ مـؤـرـخـينـ وـلـاـ كـذـاـ كـأـنـ تـارـيـخـناـ اـسـاطـيرـ - 00:57:08

تجدون ان فرعون اسمه عـربـي يعني اـمـاـ مـصـبـ اـبـنـ الـوـلـيدـ اـبـنـ رـيـانـ اوـ الـوـلـيدـ مـصـبـ بـنـ رـيـانـ مـخـلـفـينـ لـكـنـ فيـ النـهاـيـهـ اـسـمـ عـربـيـ يعني اـسـمـ عـربـيـ وـقـسـ عـلـىـ ذـلـكـ شـواـهـدـ كـثـيـرـةـ نـوـحـ عـلـىـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ وـالـلـاـلـةـ الـلـيـ كـانـتـ تـعـبـدـ وـقـالـ لـاـ يـذـرـنـ يـتـكـمـ وـلـاـ يـذـرـنـ وـدـاـ وـلـاـ سـوـاـعـاـ وـلـاـ يـغـوـتـ وـيـعـوـقـونـ اـسـرـاـ كـلـ - 00:57:23

اسـمـاءـ عـربـيـةـ وـاـذـاـ لـاـ اـرـتـفـعـتـ اـلـىـ السـمـاءـ فـيـ عـهـدـ فـيـ فـيـ بـدـاـيـةـ خـلـقـ آآ آـ اـدـمـ عـلـىـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ اـنـ كـنـاـ بـنـخـتـلـفـ عـلـىـ اـدـمـ مـعـ اـنـهـ مـشـقـ مـنـ اـدـيـمـ الـارـضـ اوـ مـنـ - 00:57:43

يعـنيـ مـنـ اـدـيـمـ الـارـضـ لـلـادـمـ الـلـيـ هـوـ السـمـرـةـ اوـ مـنـ الـادـمـ الـلـيـ هـوـ الـخـلـطـ لـاـنـهـ كـانـ مـخـلـوـطاـ مـنـ الـارـضـ فـلـمـ نـخـتـلـفـ عـلـىـ اـنـ مـاـ لـكـ خـازـنـ

النار هذا اسمه وقالوا - 00:57:58

يا مالك ليقضي علينا ربك. طيب ما لك اسم عربي وسمي مالك يعني متى سمي مالك اخترع له اسم جديد ولا هذا هو اسمه خلقه الله ورضوان خالق خازن الجنة - 00:58:17

والله سبحانه وتعالى لما عطس ادم قال الحمد لله وقالوا اذهب سلم على اولئك النفر فانها تحبتك وتحبها بنيك من بعدك. فذهب الى النفر مائكة قال السلام عليكم. قالوا وعليكم السلام ورحمة الله يا ادم - 00:58:31

اذن نحن اذا بحثنا بهذه الطريقة سنجد ان اصول اصول هذه اللغة يعني مفرقة بالقدم لكن يقع السؤال ومهم جدا ما الذي جعل هذه اللغة بالذات الان؟ تحفظ بهذا المخزون المكنوز فيها - 00:58:46

والتي حولها ماتت امران الاول لابد ان نعي فكرة الاشتقاء. الله سبحانه وتعالى لما خلق ادم واعطاه علمه الاسماء كلها اعطتها هذه الملة ملة الاشتقاء بمعنى ان اللغة في جزء منها توقيفي يعني وقف الله ادم عليها وفيه جزء منها ايش - 00:59:06

اجتهادي يعني تنفيقي يبتدعه الانسان. مثل ما نبتدع نحن الى الان نبتدع الكلام لكن هذه اللغة الاشتقاء اللغة الانشقاء لغة من الثمانية وعشرين حرف الكلمات تتولد فيها يوم شيء منها يمر ثم يعود - 00:59:35

يعني يوم وينمر ثم يعود وقد يموت بالكلية ويذهب لكنه في النهاية هي اشتقاء حتى بهجاتنا المعاصرة الاشتقاء هو من اقوى سياجات حفظ هذه اللغة الى القديم الان تكتسي هي لغة عربية ولا اجنبية - 00:59:54

قصير نبيا تجد انه يعني في اللهجة المعاصرة تجي واحد ايش يقول؟ يقول والله انا رحت اتكس وجعلها عاوزا ايش؟ فعلا. تكتس يعني فعل ولا لا لانه لغة اشتقاء فيها طرائق في ماذا؟ في الاشتقاء - 01:00:13

فهذا حتى اللفظة الاعجمية ايش انفعل فيها دخلها في الشقاقيات وعنه بدأ يقلبها يمين ويسار حتى تنسجم مع الطريقة الصوتية اللي عنده يعني تنسجم عالطريقة الصوتية عنده بس لو تبحث تجد اشياء كثيرة - 01:00:34

هذا الجانب الاول ي جانب اللغة اللي هو الاشتقاء هذا السياج هذى الاحرف ثمانية وعشرين اللي هي اكمل الاحرف ما هي اثنين وعشرين حقت ولا غيرهم لا لانك انت متنقص ست حروف كم تنقص من المعجم - 01:00:53

تنقص من انجم شيء كبير جدا جدا وبعض الناس لا يفهم لا يفرق بين شيء مرسوم وشيء ملفوظ وهذا امره يطول. يعني اشي يقول لك كيف نقوم بين الصاد والضاد؟ كيف نقوم - 01:01:09

الزاي والسين بين الزاي والراء. كم نقوم بين السين والشين؟ هذا هم يفرقون مثل ما تفرق انت انت كيف فرقـت؟ فرقـتنا وحطوا لك ثلاث نقط هم عندهم طريقة يفرقون بها كون نحن نجهل كيف يفرقون لا يعني انهم لا يفرقون - 01:01:21

لا يعني ولا الصحابة كتبوا والمصحف ما كان عندهم اي مشكلة في هذا عالعلوم يعني للمسافة الثانية طيب الان اذا نظرنا الى السياج الثاني الذي جاء لاجل هذه اللغة بالذات هو نزول القرآن - 01:01:35

نزول القرآن. يعني انه لما نزل القرآن ايش فعل تبت اللغة والا العقل يتصور انه لو لم ينزل القرآن تبقى هذه اللغة الانشقاء ايش؟ تتولد وتحصل فيها مثل ما يحصل الان في اللغات الموجودة - 01:01:50

اجت موجودة عندنا الان لكن اين اللهجة الان اللي تلاحظوا الحرب الطريقة اللي تحصل بين اقوام يقول لك والله احنا اقرب الى اللغة الفصحى من ما في شيء اسمه - 01:02:08

واقرب ما بيجي اسمه اقرب يعني يقول لك والله احنا اقرب للغة الفصحى عندنا كذا ونقول كذا ونفعل كذا كل لهجة فيها اصول متشبطة آآ اللغة الفصحى يعني كلها جاء فيها حتى يعني من المغرب العربي الى الخليج - 01:02:20

والى السودان الى اليمن الى كلهم ستتجد عندهم الفاظ في النهاية كلها في دورها متشبطة بهذا الاصل اللي هي اللغة التي عليه التنزيل لم يحفظ اللغويون جميع لغات العرب لم يدونوها - 01:02:39

ولو ارادوا ان يفعلوا ما استطاعوا ولهذا كما يقول آآ ابو عمرو بن العلاء وكذلك قال الكسائي وغيره قال فاتكم من لغة العرب الشيء الكثير جميل فاتكم شيء كثير تصور انت الان - 01:02:56

انت لو اردت ان تكتب اللهجة ببني قومك كم يحتج لك تكتب فما بالك بعرب يعني ما شاء الله منتشرون في في الارض يعني كل جزيرة العرب كانت مليئة بالعرب - 01:03:10

ما يمكن ان يقال انه كل لغات العرب كتبت لكن كتب منها ما افاد التنزيل وما يحوم حول الشريعة فقط. يعني معنى قصدي انه ما نحتاج في الشريعة موجود وزيادة - 01:03:25

يعني المعجم العربي فيه زيادة ولهذا لا تستغرب انه يقول لك المستدرك على المعاجم العربية ممكنا يعني ممكنا لأن الكتب التي كتبت قد فيما فيها بعض الالفاظ يمكن يكون ما دونوها من ارادوا ان يجمعوا اللغة. على العموم مقصود ان اذا فهمنا بهذه الطريقة - 01:03:38

ما يكون عندنا اشكال او او غبش حينما يت荏 واحد يقول والله اللغة العربية اصلها ارامية اللغة العربية اصلها سريانية. طيب ليه يا حبيبي؟ قال له في اتفاق بين الكلمات. العربية يقول انا عربكم كذا. والaramيون يقول كذا. قال لا - 01:03:56

هذا جهل كما قلنا لكم بالفكرة ذكرتها لكم لو فهمناها على هذا ما يكون عندنا اشكال. وان هذه هذه النظرية طبعا اقول نظرية عشان ما انا هذه النظرية ذكرتها لكم هي التي ارتأح اليها واحس انها تتواءم - 01:04:13

مع تاريخ هذه اللغة وحتى مع هل اللغة توقيفية ولا توقيفية الخلاف الدائر يعني عند اهل العلم والانسان كيف سمع اللغة؟ طبعا دعونا من الملاحدة نتكلم احنا عن الذين يؤمنون بادم عليه الصلاة والسلام وان الله خلقه سبحانه وتعالى وانه علمنا الاسماء وو الى اخره - 01:04:26

فالواقع يدلنا على ان جزء من اللغة علمه ادم وان جزء من اللغة يتعلمها ادم وابناؤه شيئا فشيئا وداخل اطار هذا ايش؟ الاشتقاء موضوعنا يطول لكن اه لعلی اختم بهذه فكرة الشناق عشان نفهمها وجمالها وروعتها كيف هدي اليها الخليل ابن احمد في كتاب العين - 01:04:47

طبعا على خلاف معروف هل كتاب العين له او لا؟ انا لا اشك ان اصل كتاب العين للخليل بن احمد يعني عقلية الخليل بن احمد واظحة فيه لكن هل كتب الكتاب كاما؟ يمكن يقال انه كتبه غيره - 01:05:10

لكن حينما تأتي الى بعض المواطن تجزم ان هذا كلام الخليل حينما يقول لم تتكلم العرب بكذا يعني يأتي بالتكلبات كيف فعل هو وجعل الكلام الثلاثي والثنائي المضعف هو في النهاية بيكون عنده زي الثلاثي - 01:05:25

مثلا حافرا. طبعا هو رتبها حسب مخارج الحروف وثم يأخذ الحرف والمخرج اللي بعده والحرف المخرج اللي بعده اللي بعده لن ينتهي اذا اخذنا حفرة ما هي تقليبات كلمة حفرة؟ حاء فراء يقول لك مستعمل ويدرك لك امثلة ما ورد في لغة عربية - 01:05:41 حرف مستعمل فراح مستعمل فحر غير مستعمل ما في فحرة يقول غير مستعملة كيف فهمنا غير مستعمل لانه لانه هو الان وهو يسمع كلام العرب ما وجد هذا يقول لك غير مستعمل يعني ما مستعمله عرب طيب - 01:06:01

رفح مستعمل رحف وغير مستعمل هكذا طبعا انا اضربه مثلا لازم ان يكونوا بالفعل لكن هكذا يفعل هو فيأتيك بالمستعمل وغير مستعمل ويدرك الامثلة المستعمل حتى استطاع ان يجمع ايش - 01:06:18

اللغة هذه الفلسفة الضخمة اللي هي فلسفة الاشتقاء بهذه الطريقة اللي بن احمد ليست سهلة وهي التي قادتني الى التفكير بالفكرة ذكرتها لكم وان الاشتقاء هذا بالحقيقة هو سياج حفظ هذه اللغة منذ القدم - 01:06:33

وصالح يعني لو نحن لو قدرنا ان نسمع واحد من قوم صالح ينادي النبي صالح عليه الصلاة والسلام سنسمع يقول صالح ونسمع ونفهم نقول صالح ما ممكنا نسمعه يقول غير صالح - 01:06:49

اسم فيبقى عندنا اشكال في هذه الاسماء ويا اسرائيل وجرائيل وجبرائيل وميكائيل وابراهيم ويعقوب واسحاق ووالى اخره هذه يكاد يعني يتافق العلماء على انها اصولها اعجمية لكن لما عجموها قياسا على ايش - 01:07:03

على عربية التنزيل تعجيمها قياسا على عربية ايش التنزيل. لكن خلونا نسمع ناخد اسماعيل اللي كنا قبل قليل طربنا فيه مثلا هاجر لما رضي الله عنها لما جاءت لما حملت باسماعيل كما هو موجود طبعا في كتب بني اسرائيل - 01:07:24

قالت يعني تدعوا الله سبحانه وتعالى ودعنته بان يسمع ويستجيب لها فقالت يسمع ايل طبعا هم يكتبون ايش؟ يسمع ايل شمعون هي سمعون مادة سمع يعني لو انت ازلت الزوال سمعا يعني شمعون هي سمعون سمعا - 01:07:49

طيب يسمع ايل يعني الله يسمع ممکن ان تقول الان ان هذا الاسم اذا اردت ان تعریبه تعریبا مقاربا تقول سمیع الله مثل ما يقول جاد الحق والى اخره هو قريب من هذا المعنى - 01:08:11

يعني ان هذا الولد هو سمیع الله يعني الذي استجاب الله دعائی فيه. سمع دعائی فيه فسمته بنفس ایش الحدث او الدعاء الذي دعت به طیب لكن الان هذه اللهجات لانها ابتعدت عن لیست في جزيرة العرب مع الزمن - 01:08:29

مع الزمن ایش يحصل؟ يحصل لها تطورات في ذاتها في بنيتها غير الموجود في لغة الجزيرة نفسها فتبدأ تبتعد بطريقه الصوتيات والى اخره عن ما في جزيرة العرب فاذا جاء زر العرب صارت فيها رائحة ایش - 01:08:50

العجبی مع الاصولها ایش عربیة مثل الان مثال يعني تقریبی کلام لنا نحن الان امیر البحر ذهب الى الانجليز ایش صار رجع لنا ایش ادمراال ولا لا؟ ترى جعلنا ادمراال هو امیر البحر لكن شوف الصوتيات الان بين امیر البحر واد میرال لو حطيتهم تحت بعض لا يمكن ان تتصور ان هذا هو هذا - 01:09:08

لكن صار له رحلة ثم رجع هي نفس القضية هذا صار له رحلة الى لهجة هذه اللهجة لها صوتيات مختلفة ثم رجع واذا اردت ان تعرف ايضا اکثر واکثر والموضوع يطول انزل الى الجنوب في جیزان واستمع الى اهل جیزان ثم استمع الى اهل فيها وهم يتکلمون بنفس کلامهم - 01:09:34

انا اقول لك قد لا تدرك كثیرا من کلامهم لكن لو تکلموا بهدوء شيئا من کلامه وهم الان ليسوا عربا او لا يتکلمون عربیا لكنك انت لا تفهم لا تفهم هي لهجة من هذه اللهجات الموجودة منذ يعني القدم - 01:09:53

اذا نظرت الى بهذه النظرة فليس هناك اشكال ان تكون يسمع ايل او يسمع ايل اللي يصیر يساوی فيما بعد فالیاء انقلبت الى ایش الى هذه الهمزة وصارت من يسمع يسمع ايل الى اسماعیل - 01:10:11

لكن تفکر عاد اسماعیل رجع الى اسماعیل هذی بیغی لها نوع من النظر لكن قیل هو نفسه اسراء ایل فاذا اسراء شيء ایل شيء طیب جبریل - 01:10:29

جبر حتى جبریل الان في الاسماء المنتشرة اليوم لو تسمع اسم جبریل ستجد انه في كل منطقة حتى في يعني في لبنان في كذا ثم تروح لاسبانيا تروح لفرنسا تروح هو الاسم واحد ما تغير بس يتغير في ایش - 01:10:42

طريقة النطق يعني جبریل هو ایش جبریل نفسه نفس فاذا انت لو تفهم هذه الاشیاء الصوتيات والتنقلات والتحولات التحصیدیة ما عندك اي اشكال في فهم هذه الاسماء وانها يمكن ان تعید كثیرا منها لا اقول كلها على الاقل اقول كثیرا منها ان تعید الى اصول عربیة حتى في عربیة لكن کیفیة النطق - 01:11:01

دي بالنسبة لعربیة التنزیل يعتبروا اعجمیا لكن بالنسبة لاصوله يعتبر ایش عربیة اما غيره من الفردوس ووائل اللي قالوا ان هو اعجمی هذا امره واضح انه ليس كذلك. يطول فيه الحديث - 01:11:31

اه جئتكم بكتاب نفیس وما دمنا فتحنا هذا الباب دعونا نکمل اه وهو كتاب من اعجاز القرآن في اعجمی القرآن وجه في اعجاز القرآن الجديد هذا لمحمد رؤوف عبد الحمید ابو سعدة - 01:11:45

وقدم له محمود محمد طناحی رحم الله الجميع. طبعا اه انا لا اريد ان ادخل في الكتاب. الكتاب وضع عمل نفیس ومفید وفيه ما شاء الله يعني من لكن الاشكالیة التي وقع فيها اللي كنت تمنیت انه انتبه لها - 01:12:03

انه جعل نفس الفكرة ان هذولا لغتهم غير لغة العرب مرة ما بينهم اي تواصل لغوي يعني كانه ما بينهم تواصل لغوي مرة. ان هذولا شيء وهذولا شيء - 01:12:19

وان كان احيانا يحاول ان يقول بالتواصل هذا سامیة سامیة لكن لاحظوا كيف عالج اسم انا طبعا اه ساعطيکم اسم جبریل لانه هو اول اسم على جو وايضا الكلام فيه قصیر ليس بطولی يمدینا ان نقرأ - 01:12:30

ما ذكره طبعا اول قضية انه جعل جبريل مأخوذه من العبرية اللي هي بمعنى جبرة جبر او جbara. قال بمعنى طبعا في في العبرية ان من الشدة والقوة قال ولهذا العبرية تستخدم العبرية الاسم جبر بمعنى رجل والمقصود منه تمام الرجولة - [01:12:43](#)

اي الفحولة فتجيء جبر بمعنى الزوج والبعل كما تيجي بمعنى السيد القرم الشجاع وهي نفس جبار العربية. يعني الان اذا في تقارب بين ايش المعنى اللي عند العبرية والمعنى اللي عند اللي في العبرية - [01:13:05](#)

طيب ذهب طبعا وهو في هذا الى ان قال طبعا الان يتكلم عن الشق الثاني من جبر اللي هو ايل قال في الaramية ايل اسم الله شوف الaramية طبعا الaramية صار لهجة - [01:13:18](#)

عروبية في النهاية مثل ما ذكرت لكم ما هي لغة مستقلة طيب فيكون اذا معنى جبرائيل في العبرية الaramية لان الاولى عربية والثانية ارمية جبار الله اي ملك الله او ملك الله الشديد القوي - [01:13:29](#)

طبعا اريد ان اوصلها من طريقة تعلمها الى اخره. طبعا يريد ان يغتسلاها بهذه الطريقة. طبعا نظرية عنده طبقها قال ولا عليكم من ترجمون جبرائيل العربية الانجليزية طبعا نتكلم عن موضوع ما الان فيه علاقة - [01:13:46](#)

قال وهذا هو نعت جبريل عليه السلام في القرآن شديد القوى ذو المرة يعني المعنى يعني كونه يقول انه القرآن بين معنى اسم جبريل في اللغة التي تكلم بها على زعمه هو ان اللغة الام ايش - [01:14:03](#)

ان العبرية مع انه هذا قابل للعربية بoinen هذا اسمه جبريل من خلقه الله واسمها جبريل ما قبل العبرية وقبل. لهذا انا اقول لكم الخل اللي وقع فيه رحمه الله هو هذا انه تصور ان هذا - [01:14:18](#)

الاسم كانه ايش؟ مفتعل يعني جديد ما هو جديد الاسم الذي سماه بهذا هو الله سبحانه وتعالى فاذا هو في السماء قبل آآ عربية وقبل كل هذا الكلام واضح الفكرة - [01:14:28](#)

طيب قال واما مفسر القرآن هنا يقع هو رحمه الله تعالى وغيره من الاشكال كيف يتعاملون مع المفسرين واما بفسروا قرآن الذين تصدروا لتفسير اسم جبريل فمنهم المواردي الذي وهم طبعا هذه اول اول - [01:14:38](#)

انه رجع الى المواردي ما ودي صارت كم ربعمية وخمسين طب دائما انبه طلاب العلم دائما اذا اردت ان تبحث في التفسير ما تروحي دخولي قال الطبرى قال الرازى قال ابن عطية خطأ - [01:14:54](#)

قال ابن عباس قال مجاهد قال قتادة. اذا هناك ثم انزل اما تبدأ بهؤلاء خلل. ولهذا وماذا قال؟ قال وهم ان ان جبريل تعني عبدالله ينسبه الى عبد الله بن عباس وهذا لا يصح شوف بيحكم الان شوفوا الحكم اللي بيقطع فيه وهذا لا يصح - [01:15:07](#)

ايما كان القائل والناقل ناهيك بحبل في رتبة ابن عباس طبعا يقول ما يصح الان بس امامه جبل ابن عباس ايش سيفعل قال له هيك في رتبة ابن عباس لان الافتعال واضح والخطأ بين - [01:15:26](#)

لا مجال للاشتقاق معنى العبد من جبر العربية. وما كان هذا ليقوت بن عباس او غير ابن عباس اما جبر او جبر العربية الaramية معناها العبد. فلا يقول هذا الا جاهم بهاتين اللغتين او عايد يخبط خبط عشواء امنا - [01:15:39](#)

الا يريد عليه احد يعني لو ادعى الان ارميه لغة والعربية ايش؟ لغة لو جعل بينهم تقارب مثل ما قال القليل انه الكتعانية تضارع العربية مع الكتعانية قبل العملية هندي طيب قال ان صحت الرواية عن ابن عباس الان هو الان يعترض. طبعا الاعتراض هذا غير دقيق ولو كان اتنى حسنا لفهم بطريقة اخرى - [01:15:56](#)

قال ان صحت رواية عن ابن عباس او غيره من اهل التفسير فربما دسها قوم من يهود لغوا في القرآن ونقل عنه المفسرون دون تثبت او من يهود ابغضوا جبريل لمجرد تنزيله بالقرآن على محمد صلى الله عليه وسلم. فوصمه فوصمه مقام بالكفر - [01:16:16](#)

ظنوا انهم ينالون من جبريل عليه السلام حين يفسرون اسماء المسلمين بمعنى العبد. ولم يفطروا لذلك هذا كلام هذا ساقط بصراحة يعني مع احترامي الشديد لهذا الرجل وانا طبعا ورحمه الله تعالى توفي لكنني انا اجله واقدره اه ما قام به من هذا له طبعا هذا الكتاب يمكن - [01:16:36](#)

بيضة الديك ليس له الا اذا الكتاب. هو كان سفير لمصر في مجموعة دول ثم بعد ان بلغ الستين بدأ يكتب هذا الكتاب. ما استوعب ما

لكنه هذا يدل على انه رحمه الله تعالى لم يكن له باع طبعا نبه عليه الاطلاع رحمه الله تعالى لم يكن له باع في علم الشريعة ولا في التعامل مع المفسرين ولا غيره ولهذا يقول مثل هذا الكلام - 01:17:04

يعني الان دسوه وجعلوا كل الامة دي جهلته حتى جئتها انت وعرفت انه مدسوس هذا مو صحيح والصلوة الان كيف نفهم هذا بناء قال على ان القرآن لم ينظر الى اخره - 01:17:15

طبعا بعدين بدأ يتكلم ويحلل في اه اسم اه جبريل على انه بمعنى قوي الله او القوي الى اخره اشكال ورد اللي واقع عنده الان الاشكال الاول انه كانه لم يجعل بين الارامية والعربية اي قرابة وشبيحة - 01:17:27

ولا بين العبرية والارامية اي قرابة مع انك انت لو قرأت فيما يكتبون تجد الوسائل متقاربة جدا جدا لكن تختلف طريقة النطق يعني مثل ما تختلف طريقة نطق اهل فيها عن اهل نجد. لكن لو هذا بدأ يتكلم بهدوء وذا يسمع منه ممكناً منه شيئاً ما - 01:17:43

هذا عربي وهذا عربي هذه لهجة عربية وهذه لهجة عربية مثلا او واحد مثلا يأتي بالمغرب ويتكلم مع اهل الحجاز. لابد يكون في نوع من التفاهم. طريقة النطق هذا غير طريقة نطق هذا - 01:18:01

صوتيات وطريقة النطق قد تختلف لكن الاصول اشتراطية في الكلمات واحد الكلمات واحد كيف نطقها؟ قضية اخرى هي نفس الفكرة انت الان مثلا قد تقول والله يا اخي كلام مثلا كلام الدولة الفلاحية كلامه مثل كلام الاعجمي - 01:18:17

اتاك تسمعه لانك انت معتاد على كلامه. هو يمكن يقول عن كلامك نفس الفكرة كما قلت لكم هنا قبل قليل. وممكناً نقول والله يا اخي نحن احسن منهم في العربية عندنا كذا وعندنا كذا كذا - 01:18:39

وانتم والله احنا احسن منهم عربية عندنا كذا وعندنا كذا وكذا وفي النهاية هي نسبيات المسألة. لكن المؤلف يقول الله تعالى لو نظر الى هذه الوسائل والقريبي بين هذه اللغات اللهجات اقصد ما كان وقع بها الاشكال. الشيء الثاني انه - 01:18:50

انه الان جعل عربية التنزيل شيء متأخر وعبرية اليهود شيء متقدم وظن ان هذا مأخوذ من قول من هذا مع انه كما قلت لكم ما يلزم بناء على الوسائل اللي ذكرتها لكم - 01:19:07

طبعا القضية الثالثة اللي يريد ان ينتمي اليها ان كلام المفسرين من اللي ما عندنا الان مثلا لما قال يعقوب عبد الله الى اخره هذا يمكن ان يخرج تحريراً احسن من تحرير مولع. ان نقول ان هؤلاء لم يقصدوا - 01:19:21

بيان اللفظ من حيث معناه في لغته وانما ارادوا وصف المعنى يعني ما المراد باسرائيل وما المراد بجبرائيل؟ ما المراد ميكائيل؟ يعني انه عبد الله وليس مراد ان كذا كذا - 01:19:40

لكن نفترض وهذا موجود بعض الاثار انهم قالوا ان جبر ومية واسراء بمعنى عبد وايل بمعنى الله هل مراد ابن عبد هو اسم او هو

مثل التعبيد كما نقول عبد الله وعبد الرحمن وعبد السلام وعبد السميع الى اخره - 01:19:54

احتمال يكون هذا اذا اردنا ان نحمله مثلا فنقول بالثاني انهم ارادوا كما نقول نحن عبد السلام وعبد السميع وعبد اللطيف الى اخره وان قلنا بالثاني انه لا والله هم فهموا ان هذه الاسماء متفقة على ما لعبت - 01:20:11

فنقول فكان ماذا يعني لم يفهموا معنى الاسم لكن ما يؤثر يعني انت اذا ما فهمت معنى مثلا بطرس ما معنى بطرس؟ ما فهمت معنى بطرس في لغته الاصل وقلت والله معنا بطرس فلاح - 01:20:27

وقال لك واحد اخر معنا بطرس الصخرة صخرة بترو صخرة فكان ماذا؟ يعني هل في اشكال من جهة معاني القرآن او من جهة ما في اي اشكال يعني هو لو اخطأوا في هذا الخطأ فيه محتمل ما يحتاج الى هذا التضخيم اللي ذكره المؤلف - 01:20:41

فالخطأ في هذه معاني هذه الاسماء محتمل لو وقع خطأ وان اردنا ان نحمله محمل الحسن كما قدرناكم ان نجعله من باب توصيف ما معنى اسرائيل؟ ما معنى جبرائيل؟ ما معنى ميكائيل وامثالها - 01:20:59

فإذا دراسة المؤلف رحمة الله تعالى لو كان انطلق من ان هذه الهيجات عربية قديمة وانطلق من عربية القرآن كما ينطلق انطلق من

هذه انطلاقاً العربية القرآن لتأصيل هذه الاسماء لوجود ان هذه الاسماء في النهاية تعود الى لغة العرب بوجه ما - 01:21:12

تعود اللغة العربية بوجه ما وان لغة العرب اللي تكلم التي نزل بها القرآن هي المعيار الذي نحكم به ما قبل وما بعد. موتانا لكن هذا هو الواقع حتى كما قلت لكم لم يستطيعوا ان يحيدوا عن هذا لكي يفهموا هذه الاشياء لابد يتعلمون العربية يتعلمن سنة سنتين ثلاث سنوات فاذا بدأ في الامة العربية بدأ يفكك هذه - 01:21:32

الرموز والمعاني. وانتم اقراؤا يدعوا للقراءة لكن من قرأ مثلا في الاناجيل يجد هناك اسماء عربية ويجد هناك الفاظ عربية يجد فيها اشياء حتى هم وهم يفسرون يترجمون هذا الكلام يترجمونه بكلام عربي - [01:21:55](#)
ولا زلت اذكر اه باب توما والمعروف طبعا اسم توما ولا لا نتوما هذا ما كان يخطر ببالني ان توما طبعا هذا ليس مني الان هذا موجود في قاموس الكتاب المقدس - [01:22:14](#)

واللي قائم عليها قرابة خمسين واحد من علماء الالاهوت ودكاترة وبروفيسورات وشغل لما ذكروا واب توما كتبوا يساوي باب التوأم. يعني التومة تساوي ايش التوأم واحنا الان حتى في اللهجة العامية نشوفون التوأم ولا لا - 01:22:28
بس بدل ما نقول تومة الالف هذي اخذناها امام وحطينها ايش صارت صيدا خذ الالف ضعها في الاول تصير الصيد وحيفا الحيف وهكذا. ستجد ان الالف المنتهية في الشام في غالب الشام هي في الالغبل وانا اقول عن كل لكن نقول في الالغبل انها الف -

قل التعريف لكنها تكون لاحقة ولا تكون سابقة عندهم مثل الاعجب ليس امبر ام صيام يوم سفر مثل نقول سيف ابن ذي يزن ذي يزن ما كانت تستخدم الا ايه - 01:23:10

في جنوب جزيرة العرب كان ابن ذي يزن يعني ذي هذى ما استخدم والموضوع يطول طبعا ولذا بعض من فسر قال ذو القرنين هو من اليمن لأن ذو هذى وذى لا تستخدم الا في هالمنطقة امر يطول وفيه طبعا يعني يعني قصدى - 01:23:24

في عندي اشياء كثيرة ودي يعني اذكرها لكم لكن اخشى طول المقام لكن على الاقل لعلي اللي انا ذكرته يكون من احسن ما عبرت به عن هذا الموضوع لاني عبرت اكثر من مرة عنه وكل مرة اقول لعلي احسن لعل الله يوفقني الى ان احسن الفكرة وارجو ان تكون هذه قد وضحت على الاقل الفكرة فاذا حانا - 01:23:40

واحد يدعى ان القرآن اخذ من الارامية اخذ من العبرية اخذ من السريانية اخذ من الكنعانية اخذ من المصرية اخذ اخذ فهو جاهل باصول طول هذه اللغات وتقاربها الموجودة. طبعا هم يسمونها السامية انا اتحاشى هذا الاسم. لانه اسم لا دليل عليه. واسم يحمل طبعا في طياته - 01:24:00

آآ نظرية ثورات استشرافية آآ ايضا افسد او احد المصالحات التي افسدت قراءة قراءة بعض يعني آآ اللغويين المعاصرين المسلمين المתחمسين لغتهم افسدت قراءتهم ايضا بعض تاريخ لغات هذه المنطقة. لما اعتمدوا لفظ السامية ومشوا على الاعلان هناك في شيء اسمه سامية. مع انه هو مجرد افتراض. يعني ممكن انا افترض اقول مثلا - 01:24:20

الزلفي والقصيم الى المدينة ساطق عليهم لهجة آآ مثلاً كذا - 01:24:49

انما افترض هكذا هو فعل هكذا ولغة الحجاز تنقسم الى قسمين افترض ان المدينة وكذا لغتهم هكذا وافتراضنا هكذا افترض وهو مبني على طبعا تاريخ العبرانيين اللي هم ابناء آنونج عليه الصلاة والسلام. طبعا كم ابناء نوح عندهم - [01:25:12](#)
في رابع المغضوب عليه الرابع مم طبعا كالعادة انه لانه طبعا العرب كانوا فاي شيء اي شيء له علاقة بالعرب اسمها وكذا فهو مباشرة اه [01:25:34](#) - [اعز الراحمة هذه ماما الرابع](#)

اسمحوا لي بهذه معيش ادعوا ان الذين الذين مروا على البئر واخذوا يوسف عليه الصلاة والسلام على الخلاف الوارد هل هم ابتعواه من اخوانهم او اخذوه وذوهه وباعوه انهم قوم من - 01:25:50

العلاقة الان اللي بين ابناء يعقوب وبين الاسماعيلية؟ عيال عم - [01:26:05](#)

زعماء عارفين عيال عمه يعني يهودا ابن يعقوب ابن اسحاق هادا اللي بيجي الان بيكون فلان ابن قيدار ابن اسماعيل يعني قرابة وشيجة قريبة جدا جدا لكن لكرة العرب يعني وضعوا هذه الامور في الاسماعيلية هكذا - [01:26:21](#)

اي شي مرتبط باسماعيل تجد انهم يضعون فيه اه هذا الكلام. الى امر يطول لكن ارجو اني اكون قد ابنت على الفكرة خصوصا يعني ما انتشر هذه الايام من دعاوى ان العربية خمسة وثمانين بالمائة من من القرآن بالaramie وان الكلام الفاضي هذا الذي لا يعني طعم له ولا ريق ولا دليل عليه - [01:26:38](#)

ويعني وهو اشبه بالسفسطة. يعني اشبهه انا عندي انه نوع من السفسفة وان قائله جاهل مركب يعني يجهل ويجهل انه يجهل وهذا مشكلة يعني كيف تتفاهم مع واحد يكون بهذه الصفة؟ ولا هو جاي يتعلم يعني مثلا الان اه كم سمعنا من ردود علي؟ ما سمعت انه والله جاي يقول انا اسف - [01:26:58](#)

اعذر انا اريد ان افهم انا قد اكون اخطأ ابدا لا يزال يعني يرى نفس الرأي ومصر على رأيي هذا يعني نوع من السرقة والعلم نسأل الله ان يحمينا اه من هذا. سبحانك الله وبحمدك نشهد ان نستغفرك ونتوب اليك - [01:27:18](#)
العروبية بعضهم يقول عشان يفرقونها عن عربية التنزيل يقولون عروبية هكذا - [01:27:33](#)